

1. المقدمة:

اصدر ديوان الرقابة المالية الاتحادي / دائرة تدقيق نشاط الخدمات العامة تقارير فنية بخصوص جائحة كوفيد-19, الاول بعنوان (نتائج أعمال الزيارات الميدانية الخاصة بمتابعة إجراءات وزارة الصحة والبيئة في تنفيذ خطة اللقاحات لفيروس كورونا المستجد) بالعدد (12804) في 2021/7/28 والثاني بعنوان (نتائج اعمال الرقابة والتدقيق على اجراءات وزارة الصحة والبيئة لمواجهة جائحة كورونا في محافظة بغداد للفترة من 2020/7/1 ولغاية 2021/10/1) بالعدد (8439) في 2022/4/17 اذ ان الديوان يمتلك مجموعة من المتخصصين الفنيين في العديد من المجالات ومنها المجال الصحي اضافة الى الخبرات المحاسبية والمالية ضمن كوادر الديوان.

2. المشكلة:

يعد مرض كوفيد-19 من الامراض الانتقالية واسعة الانتشار والتي ادى انتشارها الى حدوث العديد من المضاعفات والاثار الصحية على المواطنين وادت الى وفاة العديد من المرضى المصابين عالميا. في العراق تواجه وزارة الصحة العديد من التحديات التي من الواجب التعامل معها لغرض مواجهة هذه الجائحة ومنها نقص المستشفيات المهيئة لاستقبال الحالات المصابة ونقص الاطباء والملاكات الصحية ونقص الأدوية والمستلزمات الواجب توفرها.

3. الهدف من التدقيق:

تحديد مكامن الخطر الواجب معالجتها ضمن وزارة الصحة لغرض مواجهة الجائحة وتحديد التوصيات المهمة للتعامل معها.

4. نطاق عملية التدقيق:

تم تحديد نطاق عملية التدقيق بالمؤسسات التالية ضمن وزارة الصحة :

- دائرة الصحة العامة

- الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

- دائرة الامور الفنية

- دائرة صحة بغداد الكرخ وعدد من المؤسسات الصحية التابعة لها

- دائرة صحة بغداد الرصافة وعدد من المؤسسات الصحية التابعة لها

- دائرة صحة بغداد مدينة الطب وعدد من المؤسسات الصحية التابعة لها

5. معايير التدقيق:

- المعايير والاعتمادات المعتمدة ضمن وزارة الصحة بخصوص عدد المستشفيات والملاكات الطبية

- المعايير والاعتمادات المعتمدة ضمن وزارة الصحة بخصوص الية التعامل الامن مع النفايات الطبية

- المعايير والاعتمادات المعتمدة ضمن وزارة الصحة بخصوص الية التعامل مع اللقاحات وسلسلة التبريد

- توجيهات منظمة الصحة العالمية بخصوص الجائحة

6. نتائج عملية التدقيق:

التوصيات				النتائج
	التأثير	الاسباب	المعيار	الملاحظة
نوصي بضرورة العمل على إنجاز مشاريع المستشفيات اتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة الطاقة الاستيعابية	قيام اغلب المواطنين بعزل المصابين في منازلهم مما ساعد على انتشار المرض بصورة اكبر	بسبب التلكؤ الحاصل في إنجاز المشاريع الخاصة بالمستشفيات	1 مستشفى لكل 50000 نسمة	قلة عدد المؤسسات الصحية المخصصة لعزل مرضى فايروس كورونا مقارنة بأعداد الاصابات
نوصي بضرورة وضع خطة لتوزيع الملاكات الطبية وتوفير الاختصاصات الطبية الضرورية لمواجهة جائحة كورونا	نقص الكوادر اللازمة لمعالجة المرضى	عدم وجود التخصصات المطلوبة	معيار وزارة الصحة لعدد الاطباء	وجود شحة كبيرة في اعداد الاطباء العاملين في مجال فايروس كورونا (باطنية , قلبية , تنفسية)
نوصي بالعمل على تلقيح جميع الكوادر العاملة في النظام الصحي	حدوث اصابات متكررة ووفيات ضمن منتسبي وزارة الصحة كونهم خط الصد الاول لمواجهة الجائحة	وجود عزوف عن اخذ اللقاح لأسباب صحية واعلامية ادى الى خوف من اخذ اللقاح	معيار وزارة الصحة القاضي بتلقيح الملاكات الطبية والصحية والساندة	عدم التزام الكثير من المؤسسات الحكومية بالتلقيح ضد فايروس كورونا من منتسبي وزارة الصحة والمؤسسات التابعة لها اذ بلغت نسبة الملقحين (60%)
نوصي بالعمل على تخصيص عدد من سيارات الاسعاف لغرض مواجهة جائحة كورونا	يؤثر على سلامة المرضى غير المصابين بالفايروس ويكون سببا لانتقال الفايروس اضافة الى عدم توفير سيارات اسعاف خاصة	قلة اعداد سيارات الاسعاف	(تهيئة عدد من سيارات الاسعاف تكون متفرغة لأي اعمال تتعلق بإجراءات	لم يتم تهيئة سيارات اسعاف تكون متفرغة لأعمال تتعلق بإجراءات الحجر الصحي و متابعة الحالات

المشتبه بها وشروط النقل الأمن للعينات	الحجر الصحي او متابعة الحالات المشتبه بها	نقل العينات (مسجات كوفيد-19) من المراكز الصحية او المستشفيات الى المختبرات البيولوجي الجزيئي او المستشفيات الخاصة بإجراء فحص (كوفيد-19)	وتوفير مستلزمات التعقيم والتعفير لغرض متابعة تعفير تلك السيارات
العمل بأسلوب البديل والتناوب بين افراد العائلة المرافقين للمريض المصاب وبالتالي	معيار وزارة الصحة بخصوص ردهات العزل وتواجد المرافقين	قد يكون سبب في انتشار الفيروس نتيجة الدخول والخروج المتكرر يوميا من وإلى المستشفى	نوصي بالعمل على ضبط الاجراءات الاحترازية في ردهات العزل
دمج نفايات كورونا مع النفايات الطبية اضافة لعدم وجود سجل خاص يوثق جمع واتلاف تلك النفايات بصورة معزولة	معيار وزارة الصحة بخصوص عزل النفايات والتعامل الامن مع النفايات	تجميع النفايات الطبية لفترة طويلة	نوصي بضرورة الالتزام بعزل النفايات الطبية عن غيرها
وجود نقص في تجهيز عدد من الادوية من قبل الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية في دوائر صحة بغداد (الكرخ والرصافة) الخاصة بمواجهة جائحة كورونا	الية تقدير الاحتياج الخاص بالادوية ضمن وزارة الصحة	شحة او فقدان بعض الادوية الضرورية في علاج مرضى (كوفيد - 19) والتي هي اصلا ضمن البروتوكول العلاجي الخاص بالجائحة	نوصي بضرورة العمل على توفير تلك المواد وفقا للضوابط كونها من ضمن بروتوكولات مواجهة الجائحة
قلة المبالغ المالية المتوفرة لغرض تجهيز الادوية			

<p>نوصي بضرورة تهيئة مكان منظم لغرض انتظار المستفيدين لتابعته</p>	<p>قد تظهر اعراض جانبية بعد اخذ اللقاح من قبل المستفيدين من الضروري متابعتها</p>	<p>بسبب عدم توفر مكان للانتظار وعدم التزام المستفيدين بالبقاء ضمن المنفذ حين انتهاء الفترة المقررة</p>	<p>مفردات العمل القياسية الواردة ضمن كتاب دائرة الصحة العامة بالعدد (12376) في 2021/3/1</p>	<p>عدم انتظار اغلب المستفيدين بعد تلقي جرعة اللقاح لفترة بين (15-30 دقيقة) لغرض متابعتهم في حالة ظهور أعراض جانبية نتيجة تلقي اللقاح.</p>
<p>نوصي بضرورة تهيئة رقم خط ساخن ضمن كل منفذ تلقيحي لغرض الاتصال الفوري مخصص للمستفيدين.</p>	<p>لغرض الاتصال الفوري في حالة حدوث اي اعراض غير مرغوب فيها بعد التلقيح (الرصد السلبي للآثار الجانبية)</p>	<p>الزخم الحاصل خلال تلقي اللقاح</p>	<p>مفردات العمل القياسية الواردة ضمن كتاب دائرة الصحة العامة بالعدد (12376) في 2021/3/1.</p>	<p>عدم ذكر رقم خط ساخن لعضو الارتباط في الدائرة المسؤول عن الموقع التلقيحي للعديد من كارتات</p>
<p>نوصي بضرورة التأكيد على جميع المنافذ التلقيحية التابعة لدوائر الصحة في بغداد والمحافظات باعتماد جدول التسجيل اليومي لدرجات الحرار</p>	<p>الحفظ الامن للقاحات</p>	<p>وجوب متابعة مسؤولي الحزن لهذه الحالة</p>	<p>الخطة الوطنية لنشر لقاح كوفيد-19</p>	<p>عدم توثيق درجات الحرارة لثلاجات حفظ اللقاح خلال اليوم في مستشفى دار التمريض الخاص لثلاجات حفظ لقاح استرازينيكا وسينوفارم.</p>

نوصي بضرورة تجهيز المنافذ بالمعدات اللازمة لاهميتها في عملية التوثيق وادخال البيانات.	ضعف عملية التوثيق	قلة التخصيصات المالية	الخطة الوطنية لنشر لقاح كوفيد-19	عدم توفر جهاز حاسوب محمول وخط انترنت في عدد من المنافذ التلقيحية ويتم الاعتماد على الحواسيب الموجودة ضمن المؤسسة الصحية او الحواسيب الشخصية لغرض اعداد الاحصائيات والتحديثات على المنصة
---	-------------------	-----------------------	----------------------------------	---

7. اجراءات وزارة الصحة لغرض حل المشاكل:

- قامت الوزارة وعدد من تشكيلاتها بالتعاون مع عدد من الجهات غير الحكومية بتهيئة مستشفيات متنقلة لغرض زيادة اعداد الاسرة بالإضافة الى وجود العديد من مشاريع المستشفيات قيد الانشاء
- قامت الوزارة بالعمل على تعزيز المؤسسات الصحية بعدد من الملاكات الطبية لغرض سد النقص الحاصل من تلك الملاكات بالإضافة الى انه سيتم رفد الدوائر من التوزيعات القادمة
- صدور عدة اعمامات من مجلس الوزراء وتوصيات من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية لغرض حث المواطنين ومنتسبي الدوائر الحكومية على تلقي اللقاح
- صدور عدة اعمامات ومحاضر اجتماع من قبل وزارة الصحة تؤكد المعايير المعتمدة وتوجيه الدوائر التابعة لها بخصوص (عزل النفايات الطبية, التعامل الامن مع النفايات الطبية, التوثيق السليم للمعلومات الطبية والصحية للمستفيدين من اللقاح, تكثيف الزيارات الاشرافية لغرض متابعة توثيق درجات الحار الخاصة بحفظ اللقاح, وتوفير اماكن انتظار للمستفيدين, والتأكيد على كون مدراء شعب التحصين هم اعضاء الارتباط في مراكز التلقيح)
- تعاون وزارة الصحة مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة اليونيسيف في تأمين اجهزة حاسوب مع اجهزة اتصال (مودم) لأغلب المنافذ التلقيحية.